



100

حالة

في جراحة تقويم العظام
وطب الروماتزм

المؤلفان: بارميندر سينج و كاثرين سوالز

محرر السلسلة: جون ريس

ترجمة: د. محمد جابر لطفي صدقي

مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

المقدمة

يتكون جسم الإنسان من مجموعة من النُّظمُ الْبَيُولُوْجِيَّةُ التي تنفذ وظائف محددة ضرورية للحياة اليومية. تشكل العظام عنصراً مهماً من الجهاز الهيكلي، وتختلف العظام اختلافاً كبيراً في الحجم والشكل، وتعمل على دعم وحماية الأجهزة المهمة والحساسة، وهذه الأجهزة لا تعمل وحدها، بل تحتاج إلى مساعدة العضلات الهيكلية، والأوتار، والأربطة، وال fasicles لكي تشكل آلية الحركة بجسم الإنسان، ويلاقي هذا الكتاب الضوء على حالات مختلفة من الأمراض الروماتزية وجراحات تقويم العظام. إن الأمراض الروماتزية هي ما يصيب المفاصل والأربطة والعضلات باضطراب يغيرها عن ما هو طبيعي، وهي من أكثر الأمراض إزماً وتأثيراً على نمط حياة المرضى المصابين بها، وأكثر أسبابها الالتهابات المفصالية التي ترجع في أغلب الأحيان إلى اضطرابات في جهاز المناعة الذاتية، فلم يعد اختصاص الروماتزم معزولاً عن الاختصاصات الطبية الأخرى، كما أنه يتطور بشكل سريع بسبب الاكتشافات العلمية الحديثة في مجال علم المناعة.

تركز جراحة تقويم العظام على علاج إصابات وأمراض الجهاز العضلي الهيكلي اعتماداً على أن جميع أجهزة الجسم متربطة، والمرض الذي يصيب أحد أجزاء الجسم يؤثر في الأجزاء الأخرى، حيث إن تقويم العظام يرتكز على التشخيص الإكلينيكي الدقيق، والصور الشعاعية، والفحوص الطبية، ويمكن بدء العلاج من خلال وصف الأدوية المضادة للالتهاب والمسكنتات، وقد يتحسن المريض بعد أخذها مؤقتاً حيث إن المشكلة الأساسية الكامنة والمتمثلة بخلل وظيفي في فقرات الظهر، أو في المفاصل لم تعالج، ويلزم عندئذٍ علاج تقويمي للخلل الوظيفي حتى يختفي الألم ويحدث التحسن.

نأمل أن يحقق هذا الكتاب الغاية المرجوة منه، وأن يكون مفيداً لكل من يطلع عليه، وأن يضيف جديداً لصرح التعليم الطبي العربي.

والله ولي التوفيق،

الدكتور/ عبد الرحمن عبد الله العوضي

الأمين العام

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

التمهيد

جراحة العظام عبارة عن تخصص يشمل كل مظاهر تشخيص وعلاج اضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي الذي يتضمن: العظام، والمفاسن، والأربطة، والأوتار، والعضلات. فالهيكل العظمي يقدم دعماً بنائياً، وحماية للأعضاء الداخلية، وله وظائف مكونة للدم ، ويقدم هيكللاً للنشاط العضلي يسمح بالحركة. تمثل إصابات العظم والمفاسن أكثرية اضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي التي تعالج بواسطة أطباء جراحة العظام. فحق جراحة العظام يشمل اصلاح المظاهر العضلية الهيكلية للاضطرابات الخلقية، والاضطرابات النمائية، والأمراض العامة (الالتهابات المفصليّة) والإصابات المهنية أو الترفيهية، وحالات التنكّس، والأورام والرّضوح، وغيرها من الحالات المرتبطة بالجهاز العضلي الهيكلي، فالمركب الأساسي لقاعدة المعلومات لأي شخص مهم بمزاولة مهنة جراحة العظام، أو لأي شخص يشارك بكثرة في تشخيص وفرز اضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي، هو دقة التاريخ والفحص للجهاز العضلي الهيكلي.

يعتبر طب الروماتزم تخصصاً يعني بالتشخيص، وعلاج الحالات، والأمراض التي تؤثر على المفاسن والعضلات والعظام، فمرض الروماتزم هو عبارة عن آلام خفيفة، أو شديدة تصيب الجسم وتتركز غالباً في منطقة المفاسن، والأطراف، والرقبة، والساقيين، وترجع في أغلب الأحيان إلى اضطرابات في جهاز المناعة الذاتية، والألم من أكثر أعراض أمراض الروماتزم شيئاً، وهو يعتبر مزعجاً للمريض وتحدياً للطبيب، وذلك لصعوبة الوصول إلى التشخيص بسرعة، نظراً لكثرته توزعه، واختلاف مصادره التي تتتنوع ما بين أسباب عصبية ومفصليّة، أو عضليّة وترية، وأحياناً نادرة غير مفسرة، لذلك يحتاج الأمر لتقدير شامل ودراية واسعة بكل الأمراض الممكنة، ووسائل التشخيص.

لقد تم تقسيم الكتاب إلى مائة حالة تتحدث عن مشكلات الأمراض الروماتزمية المختلفة، كما تتحدث عن طرق علاجها، والتقليل من مضاعفاتها، ويتناول الكتاب أيضاً مختلف الجوانب المتعلقة بجراحة تقويم العظام وطب الروماتزم، كالفحص الإكلينيكي، والتحاليل المطلوبة، وبعض الاستقصاءات الأخرى، وكيفية تدبير علاجها.

نأمل أن يمكن هذا الكتاب من فهم هذين الفرعين المهمين من فروع الطب، واستيعاب المعلومات الأساسية للأمراض الروماتزمية وجراحة تقويم العظام، وأن يكون مفيداً لكل من يطلع عليه.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور/ يعقوب أحمد الشراب

الأمين العام المساعد

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

المؤلفان

• بارميذر سينج

- استشاري جراحة تقويم العظام والإصابات الرضحية . مستشفى مارودا .
- كبير المحاضرين - جامعة موناش ودي肯 - ملبورن، أستراليا .

• كاثرين سوالز

- زميلة الأبحاث الإكلينيكية البريطانية لالتهاب المفاصل .
- محاضرة إكلينيكية في طب الروماتزم - مركز نوفييلد لجراحة تقويم العظام - أكسفورد، المملكة المتحدة .

محرر السلسلة

• جون ريس

- أستاذ التعليم الطبي - الكلية الملكية - مدرسة لندن للطب - مستشفى جاي وكينج وسانست توماس - لندن - المملكة المتحدة .

المترجم

د. محمد جابر لطفي أحمد صدقى

- مصرى الجنسية.

- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة - كلية طب القصر العيني - جامعة القاهرة، 1989 م.

- حاصل على درجة الماجستير في الباثولوجيا الإكلينيكية والكيميائية - كلية طب القصر العيني - جامعة القاهرة - 1995 م.

- حاصل على ليسانس الآداب - قسم التاريخ - جامعة القاهرة - 2000 م.

- يعمل اختصاصي أمراض الدم - وحدة فصل الدم العلاجي - بنك الدم المركزي، دولة الكويت.

المحتويات

ز	:	المقدمة
ط	:	التمهيد
ك	:	المؤلفان ومحرر السلسلة
م	:	المترجم
س	:	شكر وتقدير

جراحة تقويم العظام

1	ركبة مؤلمة لوليد	:	الحالة رقم 1
5	مفاصل مؤلمة غير رضحية لصبي	:	الحالة رقم 2
7	مفاصل ورك مؤلم وغير رضحي	:	الحالة رقم 3
11	كتلة متعددة في ساق مراهق	:	الحالة رقم 4
15	صبي لديه كتلة متورمة في فخذه	:	الحالة رقم 5
19	عظم ترقوة مؤلم	:	الحالة رقم 6
23	الألم في عظم العضد الداني لامرأة مسنة	:	الحالة رقم 7
25	مرفق مؤلم لصبي	:	الحالة رقم 8
29	الألم في الجزء القاصي من عظم الكعبـة عقب سقوط	:	الحالة رقم 9
33	إبهام مؤلم عقب سقوط	:	الحالة رقم 10
37	ورك مؤلم عقب سقوط	:	الحالة رقم 11
39	ركبة مؤلمة إثر حادث مروري	:	الحالة رقم 12
43	مرفق مؤلم ومتورم لطفلة صغيرة	:	الحالة رقم 13
47	فخذ مؤلم إثر سقوط عنيف	:	الحالة رقم 14
51	أربية مؤلمة عقب سقوط	:	الحالة رقم 15
55	ساق مؤلمة ومتورمة بعد حادث رياضي	:	الحالة رقم 16
59	ألم وتوتر بالركبة عقب حادث	:	الحالة رقم 17

63	ساق هرسية.....	:	الحالة رقم 18
67	قدم مؤللة عقب حادث مروري.....	:	الحالة رقم 19
71	إصابة في مؤخر القدم عقب سقوط من ارتفاع.....	:	الحالة رقم 20
75	انحناء العمود الفقري.....	:	الحالة رقم 21
79	آلام شديدة أسفل الظهر.....	:	الحالة رقم 22
81	طقطقة في ورك طفلة حديثة المشي.....	:	الحالة رقم 23
85	طفل ذو سبعة أعوام لديه ألم في كلٌ من الورك والفخذ	:	الحالة رقم 24
89	ورك مؤلم ملراحق.....	:	الحالة رقم 25
93	ألم في الأربية والأرداف لرجل مسن.....	:	الحالة رقم 26
97	ألم في الجانب الوحشي من الورك.....	:	الحالة رقم 27
101	ركبة مؤللة حمراء ومتورمة.....	:	الحالة رقم 28
103	تورم في الجزء الخلفي من الركبة.....	:	الحالة رقم 29
107	تورم ركبة خفيف لشاب.....	:	الحالة رقم 30
111	ركبة مؤللة غير رضحية لامرأة مسنة.....	:	الحالة رقم 31
115	ركبة غير ثابتة لشاب.....	:	الحالة رقم 32
119	كاحل مصاب.....	:	الحالة رقم 33
123	تشوه في قدمي طفل حديث الولادة.....	:	الحالة رقم 34
127	أقدام ذات قوس عالٍ لفتاة صغيرة.....	:	الحالة رقم 35
131	أقدام رحاء لفتاة صغيرة.....	:	الحالة رقم 36
135	كاحل مؤلم ومتورم.....	:	الحالة رقم 37
139	قدمان مشوهتان لامرأة مسنة.....	:	الحالة رقم 38
141	إبهام قدم متيبس.....	:	الحالة رقم 39
145	إصبع قدم مشوه لامرأة في منتصف العمر (1)	:	الحالة رقم 40
149	إصبع قدم مشوه لامرأة في منتصف العمر (2)	:	الحالة رقم 41

153	ألم في القدم بعد حادث سقوط أثناء ركوب الخيل.....	:	الحالة رقم 42
157	قدم مشوهة منتفخة ومتقرحة.....	:	الحالة رقم 43
161	كتف متيبس.....	:	الحالة رقم 44
163	مرفق مؤلم (1).....	:	الحالة رقم 45
167	مرفق مؤلم (2).....	:	الحالة رقم 46
171	رسغ مؤلم.....	:	الحالة رقم 47
175	إصبع مشوه.....	:	الحالة رقم 48
177	تشوه تقععي غير مؤلم في اليد.....	:	الحالة رقم 49
181	رسغ مؤلم عقب سقوط.....	:	الحالة رقم 50

طب الروماتزم

185	مفصل متورم مصحوب بحمى.....	:	الحالة رقم 51
189	يدان مؤلتان لامرأة شابة.....	:	الحالة رقم 52
195	ألام الظهر لدى رجل شاب.....	:	الحالة رقم 53
199	الخُرُق.....	:	الحالة رقم 54
203	ألام الظهر والعطش لدى رجل مسن.....	:	الحالة رقم 55
207	ألم الظهر الحاد.....	:	الحالة رقم 56
211	عظام مؤللة ومشيبة مُتهاوية.....	:	الحالة رقم 57
215	ألم الورك والمصحوب بفحوصات دم غير طبيعية.....	:	الحالة رقم 58
219	ألام الركبة لدى أحد الرياضيين.....	:	الحالة رقم 59
223	يدان مؤلتان وطفح جلدي.....	:	الحالة رقم 60
227	فرط حركة مع استرخاء الصدر.....	:	الحالة رقم 61
231	إحساس بوخز إبر ودبابيس عند امرأة شابة.....	:	الحالة رقم 62
235	ألام المفاصل وتغيرات بالجلد وضعف بالعضلات.....	:	الحالة رقم 63
237	ركبة مؤللة بصورة حادة.....	:	الحالة رقم 64

241	آلام بطنية متكررة مصحوبة بالحمى	:	الحالة رقم 65
245	يد مؤلمة مصحوبة بقرحة في الفم	:	الحالة رقم 66
249	يد مؤلمة وضيق في التنفس (لهاث)	:	الحالة رقم 67
253	تقرحات مستديمة عند امرأة مسنة	:	الحالة رقم 68
257	التهاب في الحلق وركبتان مؤلمتان وحركات وجهية	:	الحالة رقم 69
261	طفح متكتل وتورم في الركبة	:	الحالة رقم 70
263	طفح وتورم الكاحلين	:	الحالة رقم 71
	مريض مصاب بالتهاب المفاصل الروماتويدي لديه	:	الحالة رقم 72
265	ضيق في التنفس	:	
269	ألم جنبي في الصدر	:	الحالة رقم 73
273	حمى وطفح وألم بالمخالص	:	الحالة رقم 74
277	ألم وتيبيس في الكتفين والوركين	:	الحالة رقم 75
281	آلام في الأنف والأذنين	:	الحالة رقم 76
285	ضعف وطفح	:	الحالة رقم 77
289	إسهال وطفح جلدي وتيبيس في الظهر	:	الحالة رقم 78
293	صداع وفقدان للوزن	:	الحالة رقم 79
297	يد متورمة ومؤلمة عقب كسر	:	الحالة رقم 80
299	إسهال ومفاصيل مؤلمة	:	الحالة رقم 81
303	ألم عضلي مزمن بالغ	:	الحالة رقم 82
307	الزليل المُعَدّ	:	الحالة رقم 83
311	نفث الدم وفشل كلوي	:	الحالة رقم 84
315	إسهال وركبة متورمة	:	الحالة رقم 85
319	تورم الكاحلين وطفح جلدي	:	الحالة رقم 86

323	طفح وألم في الخصية وألم مفصلي	:	الحالة رقم 87
327	يدان مؤلantan وعينان جافتان	:	الحالة رقم 88
331	قرحات تناسلية وطفح	:	الحالة رقم 89
335	طفح وألم مفصلي وضعف وجهي	:	الحالة رقم 90
339	طفح وألام في البطن لدى مراهق	:	الحالة رقم 91
343	فقد الوزن وعرج لدى امرأة شابة	:	الحالة رقم 92
347	وجنات متورمة لرجل مسن	:	الحالة رقم 93
351	ركبة متورمة	:	الحالة رقم 94
353	طفلة ذات ركبة متورمة	:	الحالة رقم 95
357	حب الشباب وألم مفصلي وألام في الصدر	:	الحالة رقم 96
361	مريض لاهث مصاب بالذئبة	:	الحالة رقم 97
	فقر الدم وفقد الوزن لدى مريضة مصابة بالتهاب	:	الحالة رقم 98
365	المفاصل الروماتويدي	:	
369	مريض لاهثة لديها التهاب في الجلد والعضل	:	الحالة رقم 99
373	ربو والتهاب أنف وسقوط قدم وطفح	:	الحالة رقم 100